

الأسهم الأوروبية تتعافى.. واليابانية ترتفع لليوم الثالث



التركيز على اجتماع المركزي الأوروبي والتطورات في إيطاليا

=====

ارتفعت الأسهم الأوروبية، الجمعة، لتتعافى من هبوط على مدى يومين، مع تركيز المستثمرين على اجتماع السياسة العامة للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل، والاضطرابات السياسية في إيطاليا. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1%، وانخفض بنسبة 2.6% في الجلستين الماضيتين؛ إذ كان المستثمرون يشعرون بالقلق من أن يدفع التضخم الأمريكي الحاد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) إلى رفع أسعار الفائدة رفعا أكبر من المتوقع، بمقدار 100 نقطة أساس، في وقت لاحق من الشهر. لكن قول اثنين من صانعي السياسة الأكثر تشدداً في المجلس الليلة الماضية: إنهما يفضلان زيادة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس هدأت المخاوف؛ إذ يؤدي تشديد السياسة الصارم من قبل البنوك المركزية الرئيسية إلى إثارة قلق المستثمرين حيال ركود محتمل. ويتطلع المستثمرون الآن إلى اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل؛ حيث تمت الإشارة إلى أنه سيرفع الفائدة 25 نقطة أساس، وهو الأول منذ أكثر من عقد.

وتخلف البنك المركزي الأوروبي عن معظم أقرانه في رفع أسعار الفائدة، ولكن مع صعود التضخم إلى مستويات قياسية وتوقع تفاقمه بسبب خلاف على الطاقة مع روسيا، تبحث الأسواق عن تلميحات بشأن حجم الارتفاعات المستقبلية.

واستقر مؤشر البورصة الإيطالية عند 0.1%، بعد أن هبط 3.4% مسجلاً أدنى مستوياته منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، الخميس، عندما استقال رئيس الوزراء ماريو دراغي بعد أن رفضت حركة خمس نجوم، أحد أعضاء الائتلاف، دعمه في تصويت على الثقة في خطته لمكافحة ارتفاع الأسعار.

وحثه الرئيس سيرجيو ماتاريلا على إعادة التفكير في الأمر. وأثرت بعض الأرباح المنخفضة في المؤشر ستوكس 600 مع تراجع سهم مجموعة ريتشمونت للسلع الفاخرة وريو تينتو للتعبئة وتوم توم الهولندية للملاحة بين 2.0 في المئة و3.7 في المئة.

في غضون ذلك، كانت أسهم قطاعي الرعاية الصحية والتكنولوجيا من بين أكبر الداعمين للمؤشر. اليابان

أغلق المؤشر نيكاي الياباني على ارتفاع للجلسة الثالثة على التوالي، الجمعة، بعد عمليات تداول ضعيفة، بقيادة مكاسب لفاست ريتيلنج المشغلة لسلسلة يونيكلو للملابس ونينتندو لصناعة ألعاب الفيديو في حين حدثت المخاوف من التباطؤ الاقتصادي من المكاسب.

وأغلق المؤشر نيكاي مرتفعاً 0.54 في المئة عند 26788.47 نقطة بعد تأرجحه معظم الجلسة. فيما تراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.03%. وأنهى المؤشر نيكاي الأسبوع بارتفاع 1.02%، بينما ارتفع توبكس 0.27%.

وصعدت العقود الآجلة على مؤشر يورو ستوكس 50 بنسبة 0.86% قبل فتح الأسواق في أوروبا، في حين ارتفعت العقود الآجلة على المؤشر فايننشال تايمز 100 بنسبة 0.39%.

وكان التداول هادئاً قبل عطلة نهاية أسبوع طويلة، مع إغلاق الأسواق يوم الاثنين لعطلة رسمية. ولم تؤثر بيانات الناتج المحلي الإجمالي التي أصدرتها الصين، والتي جاءت دون التوقعات، في التداول في اليابان على ما يبدو.

وكان سهم شركة فاست ريتيلنج الأفضل أداءً على المؤشر نيكاي؛ إذ صعد 8.70% بعد توقعات بزيادة أرباح العام بأكمله.

وارتفع سهم شركة نينتندو 3.16% مع خططها للاستحواذ على استوديو للرسوم المتحركة.

وصعدت أسهم شركات المرافقة بعد أن قال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا: إنه يريد تشغيل تسعة مفاعلات للطاقة النووية بحلول الشتاء، ارتفاعاً من خمسة في الوقت الحالي.

وعلى الرغم من المكاسب الإجمالية للمؤشر نيكاي، فقد انخفضت أسهم 155 من أصل 225 شركة مدرجة عليه. وكان سهم مجموعة كونكورديا المالية الأسوأ أداءً بتراجع 3.85 في المئة.

((رويترز))